الشهيد فراس

روى تراب وطنه حتى آخر قطرة من دمه

ولد الرفيق فراس في كنف عائلة وطنية فقيرة الحال في احدى قرى كردستان الجنوبية، وقد توفى والده وهو ما يزال صغيرا، وبسبب ظروفه العائلية وحرمانه لم يستطع الرفيق فراس الاستمرار في الدارسة، حيث درس المرحلة الابتدائية فقط، وبعد ذلك انتقل الى المدينة سعيا وراء العمل، وهناك تعرف على حزب العمال الكردستاني، وعرف مع ذلك الفرق بين الحياة القديمة وحياة الحزب والرفاق، وايقن ان الخلاص لا يكمن في انقاذ نفسه فقط بل في خلاص الشعب الكردستاني ككل، وعرف ان السبب الكامن وراء عبودية الشعب الكردي، وفقره وحرمانه هو العدو المستعمر الذي يحتل الوطن ويفرض نظامه ونمط حياته واسلوبه على الشعب الكردي، فتولدت لديه روح الانتقام من الحياة القديمة والعدو وحبه الشديد الى الياة الحرة الكريمة. ولذلك قرر الانضمام الى الحزب في عام 1992 وتلقى تدريبا فازداد تعمقا في فكر الحزب وايمانا بطريق الثورة الكردستانية والشهداء في سبيل بناء مجتمع انساني حر يسوده العدل والمساواة وبتطوير شخصيته، باصرار كبير طلب من الحزب الالتحاق بساحة الوطن فلبى الحزب طلبه وتلقى تدريبه العسكري والسياسي واشترك في العديد من العمليات البطولية، ونتيجة قدراته القيادية وخصوصياته الثورية وروحه الحماسية اصبح الرفيق مسؤولا عن مجموعة من (الكريلا)، وفي احدى العمليات البطولية في جبل متينا حيث خاض معركة لا مثيل لها وقاوم وحارب ببطولة وجرأة كبيرة حتى روى تراب وطنه حنى آخر قطرة من دمه، وانضم الى قافلة الشهداء مؤكدا مرة آخرى عظمة الانسانية والحياة الحرة المستقلة وبانه من اجل الوطن والانسانية يرخص كل غال ونفيس وبذلك اصبح الرفيق فراس قدوة ورمزا للانتقام من الحياة البالية القديمة ومثالا للمتطلعين الى حياة شريفة وحرة مستقلة. وذلك في عام 1995.

نعاهدك أيها الرفيق الشهيد ان نحقق كل ما كنت تطمح اليه وان نحرر كردستان من الاعداء والخونة.

رفاق السلاح

ملف الشهداء العدد الرابع 1997- الصفحة 83